

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

انحجار و خرج على هذه الطريقة قوله تعالى (فَمَا تَنْذِفَعُهُمْ شَفَاعَةٌ)
الشَّافِعِينَ) أي لا شافع فلا شفاعه منه و كذا (بِيغْيِرْ عَمَدٍ تَرْوَاهَا) أي لا
عمد فلا رؤية و كذا (لَا يَسْأَلُونَ الذَّاسَ إِلَّا حَافًا) أي لا سؤال فلا إلحاف .
و إذا تقدم حرف النِّفي أول الكلام كان لنفي العموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام
بعضهم لم يكن كذبا لأن نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص و لأن النِّفي وارد على هيئة الجمع
لا على كل فرد فرد .

و إذا تأخر حرف النِّفي عن أول الكلام وكان أوله كل أو ما في معناه و هو مرفوع
بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النِّفي عاما لأنه خبر عن المبتدأ و هو جمع فيجب
أن يثبت لكل فرد فرد منه ما يثبت للمبتدأ و إلا لما صحَّ جعله خبرا عنه و أما قوله عليه
الصلاة و السلام (كل ذلك لم يكن) فإنما نفي الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم تقصر و
أنه لم ينس منها شيئا فنفي كل واحد من الأمرين بناء على ذلك الظن و لما تخلف الظن و
لم يكن النِّفي عاما قال له ذو اليمين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فتردد عليه الصلاة و
السلام في قوله و قال (أَحَقَّ مَا قَالَ ذُو الْيَمِينِ) فقالوا نعم و لو لم يحصل
له ظنُّ لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما و قال لم يكن كل ذلك و (النِّفَايَةُ) بضم
النون و التخفيف الرديء من الشيء .

نَقَيْتُ .

الحائط و نحوه (نَقَيْتُ) من باب قتل خرقته و (نَقَيْتُ) البيطار بطن الدابة كذلك و
(نَقَيْتُ) الخف (يَنْقَبُ) من باب تعب رق و (نَقَيْتُ) أيضا تخرق فهو (نَقَيْتُ)
و يتعدى بالحركة فيقال (نَقَيْتُهُ) (نَقَيْتُ) من باب قتل إذا خرقته و (نَقَيْتُ)
على القوم من باب قتل (نَقَيْتُهُ) بالكسر فهو (نَقَيْتُ) أي عريف و الجمع ()
نُقَيْتُهُ) و (الْمَنْقَبَةُ) بفتح الميم الفعل الكريم و (نَقَيْتُ) المرأة جمعه ()
نُقَيْتُ) مثل كتاب و كتب و (انْتَقَيْتُ) و (تَنْقَيْتُ) غطت وجهها ()
بِالنِّقَابِ) .

نَقَحْتُ .

العود (نَقَحًا) من باب نفع (نَقَحْتُ) من عقده و (نَقَحْتُ) الشيء خلصت
جيده من رديئه و (نَقَحْتُ) العظم استخرجت ما فيه من مَخٍّ و (نَقَحْتُ) بالتشديد
مبالغة و تكثير و (تَنْقِيحٌ) الكلام من ذلك .

نَقَدْتُ .

الدراهم (نَقَدًا) من باب قتل و الفاعل (نَقِدُ) و الجمع (نُقَّادٌ) مثل كافر و كفار و (انْتَقَدْتُ) كذلك إذا نظرتها لتعرف جيدها و زيفها و (نَقَدْتُ) الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيتعدى إلى مفعولين و (نَقَدْتُهَا) له على الزيادة أيضا (فَاَنْتَقَدَهَا) أي قبضها .

أَنْقَذْتُهُ .

من الشر إذا خلصته منه (فَنَقَذَ) (نَقَذًا) من باب تعب تخلص و (النِّقْذُ) بفتحيتين ما أَنْقَذْتَهُ .